٢٩٩

فصار الجزء السادس من عشرة أجزاء

الربع الثالث من صحيح البخاري

برسم
الخزانة العالية المولوية
الأميرية الكبرية السيدية
المخدومية الناصرية ناصر الدين
محمد ابن المقر السيفي قفجان الاسرفي
اعز الله نصره

من كتب المراديه

٧٢٩٤ خط
BIBLIOTHEQUE NATIONALE AL-ZAHIRYEH
دار الكتب الظاهرية
الاهلية بدمشق
SAMAR SYRIE

٦٩٩

السادس من عشره

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست إلى شيخ فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى قلت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، حدثنا عمرو بن علقمة نا عبد الاعلى نا حالد عن ابي قلابة حدثني انس ان مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم عليم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب مناقب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، حدثنا صدقة نا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين، حدثنا مسدد نا المعتمر سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذ الحسن ويقول اللهم اني

حسين م

أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني جعفر بن
محمد نا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه أتي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه
شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة. حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة اخبرني عدي قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله الحر نا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه
بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك. حدثني يحيى بن معين وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في
أهل بيته. حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن
علي رضي الله عنهما حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة
احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتي من الدنيا

عن قال م

قتل م

وقال النبي صلى الله عليه وسلم م

بنت م

ريحانتاي م

ريحاني م

باب

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا. حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا
اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فأمسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما. حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث وقال
علمه الكتاب. حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله باب
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه. حدثنا احمد بن واقد نا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذ جعفر فأصيب ثم اخذ ابن
رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله
عنه. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك

والحكمة الاصابة من غير النبوة م

الله

رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ ،
ابن
معاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ، حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي
جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجوا ان يكون استجاب
قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في
فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ، حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال
ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن

يقرأ
فقرأت والليل

ام عبد

ام عبد ، حدثني محمد ابن العلا نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق
حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري
رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان
عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب
ذكر معاوية رضي الله عنه ، حدثنا الحسن بن بشر نا المعافى عن
عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشا بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر
حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية فانه
ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ، حدثني عمرو بن عباس نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران ابن ابان عن معاوية
رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ،،

ابن ابي سفيان م
قال م

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني باب فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا

يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل
يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا آدم نا شعبة ح قال
وحدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون
وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام . حدثنا
عبد العزيز ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام . حدثني
محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم بن محمد
ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على
فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها .
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله

ساير

يستنفرهم
لتتبعوه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة . حدثني
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا حرصا
على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن . حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده
عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في
عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير قال
قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال

أين أنا غدا

هم

وقول الله عز وجل

بل سماها الله كنا ندخل على انس فحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ونقول
علي او على رجل من الانصار فيقول فعل فونك يوم كذا وكذا وكذا وكذا
حدثني محمد بن اسمعيل ما ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد ما شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دمائه قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس
بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار

فاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار ما غندر ما شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو
ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم يا بي واخي او وه

ابن عمة هم بعاث

تجرحوا

في

وكنيته وكنية اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن الربيع فقال لعبد الرحمن اني
اكثر الانصار مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فسميها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة ما
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من
اكثرها مالا اقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك ولم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث
الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من
الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة

عبدتها

اقط

من ذهب قال أولم ولو بشاة ، حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال
سمعنا المعتمر عن عبد الرحمن قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة
ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار
حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله ، حدثنا مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو اعبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انتم احب الناس الي ، حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال شعبة اخبرني هشام بن زيد
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين ،

الآية ٢

ممثلا منتصبا قائما
مثل الرجل قام فرواه الفارسي
والنحاس عن عبد الوهاب عن المبارك
عن عبد الوارث بسنده هذا وقال فقام
ممثلا وقعد الوحده ورواه مسلم
عن زهير وابن ابي خلف عن عبد الصمد
بسنده ممثلا

باب اتباع الانصار ، حدثنا محمد بن بشار قال قال غندر قال
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار لكل نبي
اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا فدعا به فتمت
ذلك الى ابن ابي ليلى قال فرزعم ذلك زيد ، حدثنا آدم قال شعبة
عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل
قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل انصارهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذاك زيد ، قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب
فضل دور الانصار ، حدثني محمد بن بشار قال قال غندر قال شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
قال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على كثير وقال عبد الصمد قال شعبة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدا وقال سعد بن عبادة ،
حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار وقال خير دور
الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل

قال يا رسول الله

خزرج

عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض، قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض، حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن وهب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس ابن مالك
رضي الله عنه جيش جرح معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم بعدي
اثرة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار
والمهاجرة، حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار، حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا،
فاجابهم، اللهم لا عيش الا عيش الآخرة، فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة، حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل
بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى بعض نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
عندنا الا قوت صبياني قال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا اراد وا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم
قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة

أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى أبو علي العابد ثنا شاذان أخو عبدان ثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله تعالى
وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
أحمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا

منا

من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ
رضي الله عنه، حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال أتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور
ختن أبي عوانة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ،
وعن الأعمش ثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ، حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد
إن هؤلاء على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب منقبة أسيد بن
حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما، حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان
ثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي

نزلوا ع مقاتلتهم

صلى الله عليه وسلم في ظلة مظلة وإذا نور بين ظهرانيهم حتى تفرقوا
النور معهما، وقال معمر عن ثابت عن انس اذ أسيد بن حضير ورجلا من
الأنصار، وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل
رضي الله عنه، حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود، وسالم مولى ابي حذيفة
وابي، ومعاذ بن جبل **منقبة** سعد بن عبادة رضي الله عنه
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا، حدثنا اسحق ثنا
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير، فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على كثير **باب** مناقب ابي بن كعب، حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به، وسالم مولى ابي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وابي بن كعب،

حدثني

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال
نعم فبكى **باب** مناقب زيد بن ثابت حدثني محمد بن بشار ثنا
يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الأنصار ابي ومعاذ بن جبل،
وابو زيد، وزيد بن ثابت، قلت لأنس من ابو زيد قال أحد عمومتي،
باب مناقب ابي طلحة، حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا،
باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

صواب لنشر
انثرها
جيئنني
بيدم
ابن جعيد م

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث، حدثني
عبد الله ابن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن
سلام قال وصيف سكان منصف، حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن

المنصف الغلام

قال البخاري

سعيد بن

١٠

سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
رضي الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر
النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها، حدثني محمد اخبرنا
عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ح وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير نا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن، حدثنا قتيبة بن
سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة

بن نصيب، حدثني عمر بن محمد بن حسن ابي ساحفص عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد سمع يحيى عن
اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد سما محمد بن فضيل عن عثمان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر بجير بن عبد الله البجلي
حدثني اسحق الواسطي ما خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول

قال

قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومية
فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرنا
فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
رضي الله عنه، حدثني اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة
وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل
خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا

مع م

حاشية: العابد هو ابو هشام

يذلوا

سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
اراه الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل
حدثني محمد ابن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى نا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو
بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد
اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما له، قال موسى حدثني سالم ابن عبد الله ولا
اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال
اني لعلي ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما
اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما
افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا

ويتبعه
ان من لعنتي

استطيع

استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
راى زيد قولهم في ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم
غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها
اليك وان شئت كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة
حدثني محمود نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار وعبيد الله
بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب
ايام الجاهلية، حدثنا مسدد نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي

أشهد
مسندا
الموؤدة
أكفيك
لم قراه

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشورا يوما تصومه قريش في
الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله ، حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جا سيل في
الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له
شان ، حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن
ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرو من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به
بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما
الائمة قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم

صفر صبح

قالت

قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ، حدثني فروة بن المغرا اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سودا
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ،
، ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني ،
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا
في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم
القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ،
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا راوها كنت في اهلك
ما انت مرتين ، حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا
يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم

فأفاض قبل أن تطلع الشمس، حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت
لابن أسامة حدثكم يحيى بن الطالب سأحصين عن عكرمة، وكأسادها فأفا
قال هلاي شتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية
أسفنا كأسادها فأفا، حدثنا أبو نعيم سأسفيان عن عبد الملك عن
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد، ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم، حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال
أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة
إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه فأدخل
أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه، حدثنا مسدد سأيحيى عن عبد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لفعل الجاهلية شيئان يكرهون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
أبو النعمان سأحماد قال حدثنا عيلان بن جرير كنا عند أبي أنس بن مالك فحدثنا
عن الأنصار فكان يقول في فعل قومك كذا وكذا أيام كذا وكذا وفعل
قومك كذا وكذا أيام كذا وكذا العشاء في الجاهلية

حدثنا أبو معمر سأعبد الوارث سأقطن سأبو الهيثم سأبو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول سامة كانت في
الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من
قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي
لا تشرد الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الإبل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم
يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فعقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد
الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فنادي يا آل
قريش فإذا أجابوك فنادي يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب
فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره
أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام
عليه فلم ألبث دفنته قال فذكان أهل ذاك منك صلتك حينا ثم إن الرجل
الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال فأين أبو طالب
قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله
في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن ترد إليك مائة

هـ
كذا هذا بكتب بالياء لغة لبعض العرب والذي في فتح الباري
ابن عيرة
أبيه
إليه
بعثت
حوالقه بصح الجيم عند أبي ذر
فأتي

من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من
بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان
تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل
فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مئة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين
تطرف ، حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام ، وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء الا شدا ، حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي نا سفيان اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف

قال ابن عباس

لرسوله

بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي شوطه او نعله او قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد
نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ، حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة ، قال سفيان
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، حدثنا احمد بن ابي
رجاء نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث
عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المشركين بمكة ، حدثنا الحميدي نا سفيان نا بيان
واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال

حشيه النوء سقوط نجم وطلوع اخر

قد

لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المئشار على مفرق راسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه ،
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي
احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه و
قال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ، حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عقبة ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ،
ابا جهل بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة ابن ربيعة ، وامية بن خلف
او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير
امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ، حدثنا
عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن
عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا

بالحق ، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما نزلت التي في
الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا
مع الله الها آخر ، وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن الاية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ، حدثنا
عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص عبد الله
قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية ، تابعه ابن اسحق ، حدثني يحيى بن عروة قلت عن عروة قال
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب
اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، حدثني عبد الله ابن حماد
الآملي حدثني يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر باب
اسلام سعد بن ابي وقاص حدثني اسحق اخبرني ابو اسامة ثنا هاشم سمعت سعيد

بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد نا
ابو اسامة نا مسعر عن معمر بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت
مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو معه يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال
ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليه طعاما باب
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس نا
عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر

وروي ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه وهو اطرف

سعد

اذنت بهم

طعما

من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له
فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه
علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضطجعه فمر به علي
فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل
ذلك فاقام به معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان
رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه

نقعد

على

حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار
وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا إليه فأكب العباس عليه باب إسلام سعيد بن
زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن إسماعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي
صنعتم بعثمان لكان باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثني محمد بن كثير حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص
ابن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم
سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا
غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك

فأنا له جار قال فرأيت الناس قد انصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر
أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأ
ظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ
أخاظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني أعزم
عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت
ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها
قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح
يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا
أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا إسماعيل نا قيس سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما
أسلم ولو أن أحدا انتقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض
باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
نا بشر بن المفضل نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية

فاراهم القمر شقتين حتى راوا حرا بينهما ، حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا واذهب فرقة نحو
الجبل ، وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة ، وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح سابق بن مصرحكني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا
عمر بن حفص ساابي الاعمش ساابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال انشق القمر باب هجرة الحبشة ، وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ساهشام اخبرنا معمر عن الزهري ساعروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فاشرعت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان

وقال

وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله و
لرسوله صلى الله عليه وسلم وانت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
هاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته ، والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ، ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي قال بلى ، قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلد
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري ، افليس لكم من الحق

فقدم

وتابعه عثمان بن عمر عن يونس

ثم استخلف ابو بكر

عليكم مع عليهم صالح

مثل الذي كان لهم، حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن
عايشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدي نا سفيان
نا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت
من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد نا
أبو عوانة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم
عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع
أنت قال أرد في نفسي، حدثنا محمد بن العلا نا أبو أسامة نا بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل
السفينة هجرتان باب موت النجاشي، حدثنا أبو

الربيع

الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على أخيكم أصحمة، حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن
زريع نا سعيد نا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني أو الثالث، حدثني عبد الله بن أبي شيبة
نا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه
أربعا تابعه عبد الصمد، حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن
إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم، وعن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب تقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين، حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

أصحمة اسم النجاشي ومعناه بالعربية عطية

أصحمة

هرون

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعند ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم، ونزلت انك لا تهدي من احببت، حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث (ابن الهادي) عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه، حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد هذا وقال يغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى، حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني

ابو سلمة

ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما
انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
وهو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك
آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ

الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه ورد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح و
النبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد وقد بعث اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا

ابوك

ابوك سلم عليه قال سلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى
واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ،،
باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة ، حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها ، حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدت خالي العقبة ،،
وقال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ، حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر
انا وابي وخالي ممن اضحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس بن عائذ
الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوا على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ، حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال
اتي من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا نشرب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ، باب تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها ، حدثني
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج فوعكت فمرق شعري فوفى جميمة
فاتتني امي ام رومان وانا مع صواحباتي فصرختني فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار
وانا لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي و

رأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير و
البركة وعلى خير طائر فاسلمني إليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني إلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمني إليه وأنا يومئذ بنت تسع
سنين، حدثنا معلى ساوهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في
المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف
لثشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه،
حدثني عبد بن اسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو مرين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني مهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
حدثنا الحميدي نا سفيان نا الاعمش قال سمعت أبا وايل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا

عطينا

غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا مسدد نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح، وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه
فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية، حدثني زكريا بن يحيى بن ثعبر قال هشام
واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم
أنه ليس احد احب إلي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني أظن أنك وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان
قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش، حدثني مطر ابن الفضل

فسألها

والمؤمن

فقدم

رَوْحٌ ثَنَا هِشَامٌ ثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ
ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ،
حَدَّثَنِي مُطَّرِفُ بْنُ الْفَضْلِ ، رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ذَكَرَ زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ
فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا
عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا
فَعَجِبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ
مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ ،
وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ
وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ
الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ

عن

قط

قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ
أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ
وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي
فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ
لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي
الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ
قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكُذَّبْ
قُرَيْشٌ بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ
فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ
فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ
لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ
وَلَا يَبْنِي فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يُصَلِّي
فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَذِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَعْجَبُونَ
مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ
الْقُرْآنَ فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ
فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي

مثله م

فينقصف فيتقصف فيتقذف

دارِهِ فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان تفتن نساؤنا وابناؤنا فأنهه فان أحب ان
يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان أبى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت
الذى عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى
فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له فقال
ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى
أرجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بأبى انت وامى قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر
فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له أبى وامى والله ما
جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله
قال فانى قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى
أنت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما
سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو
من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا
فى آل العاص ابن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي
سراقة بن مالك ابن جعشم أن اباه أخبره انه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل ارى انها محمد
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم
قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها أضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان

له بهم

الركبتين

فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن
الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصاب الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطلاهم

فثاروا

فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول
الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه البيت الأبيات
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه و
فاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار

بهم

ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول

يسم

حدثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة ابن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال
ادع لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال أبو بكر رضي الله عنه فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله
عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم
أدخلها في فيه فأول ما دخل في بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد ثنا عبد الصمد حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو

فوضعه

يعني للمهاجرين بالمدينة

أبو عبد الله محمد بن إسمعيل ابن إبراهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد قال

والنبي صلعم

مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا
يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه
انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا
نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه يسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جا

الطريق

وابي بكر

عبد الله

عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل
ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فا
سلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله ابن
عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة
آلاف وخمسمئة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب

عليه

جئتكم

قال

قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح، وحدثنا
مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قال ابو عبد الله ويتبعه اذا نضج حدثنا يحيى بن
بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله ابن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا
قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا
والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا خلق كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه
بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب وقدمت
قال

فمنا

بشر

انا وعمر

انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل
فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنمه يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة من ماء عليها خرقة قد روثتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم
ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا
عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال

غنيمته

روأتها

كيف انت يا بنية ، حدثنا سليمن ابن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابرهيم بن
ابي عبلة ان عقبة ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها
بالحناء والكتم وقال دحيم نا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى
قنا لونها ، حدثنا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من
كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ،

وماذا بالقليب قليب بدر ، من الشيزى تزين بالسنام ،
وماذا بالقليب قليب بدر ، من القينات والشرب الكرام ،
تحيي بالسلامة ام بكر ، وهل لي بعد قومي من سلام ،
يحدثنا الرسول بان سنحيا ، وكيف حياة اصداء وهام ،

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي
فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ، حدثنا علي بن عبد الله
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي

أي أحمر

حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا ،

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله
عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال ، حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت

قال م

لمغ

وكانوا يقرؤون م

ابة

فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى، يقول
كل امرئ مصبح في اهله، والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته، ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قبل صوابه شابه
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة، حدثني عبد الله
بن محمد ساهشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبد الله ابن عدي اخبره
قال رحلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان
فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبي
حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وقوبني في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فعلت يا امير المؤمنين ان الموسم

وتابعته

يجمع

وغوغاءهم

يجمع رعاع الناس وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة وتخلص باهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم فقال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة، حدثني موسى بن اسمعيل
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فالتام
العلاء فانزل عثمان عندنا فمرض عندنا حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال
اما هو فقد جاءه والله اليقين اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبد الله بن يوسف
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
وجرحوا فقدمه الله في الاسلام، حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها

ابن مظعون

والله هو

سراتهم

حدثني

يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثنا إسحاق ابن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث ثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاؤا متقلدين سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملإ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كان فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون،

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة.

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه،

حدثني

حدثني إبرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجرين بعد الصدر باب [illegible] حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عد وا بن معقب النبي صلى الله عليه وسلم ولا بن وفاته ما عدوا لابن معقد المدينة،

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومن بيته إلى مات بمكة، حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع بن وجع اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس، وقال أحمد بن يونس عن إبرهيم إن تذر ورثتك وأنت بأفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي

قال إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، وقال عبد الرحمن بن
عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا
المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين
وأبي الدرداء، حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال قدم عبد الرحمن ابن عوف، فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه المدينة صح
وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح
شيئاً من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها فقال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولو بشاة، بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صح
أولم صح
باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا
أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا
نبي، ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني جبريل آنفاً قال

ابن سلام

ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال أما أول أشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد،
قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت فسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فسألهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام قالوا خيرنا فيكم صح
وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله بن سلام فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن
عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يداً بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وألق زيد
ابن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم باب إتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما
قوله هدنا تبنا هائد تائب، حدثنا مسلم بن إبراهيم نا قرة عن محمد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود
لآمن بي اليهود قال حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد
بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق
بصومه فأمر بصومه، حدثنا زياد بن أيوب نا هشيم نا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى
بموسى منكم ثم أمر بصومه، حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثني زياد بن أيوب نا هشيم

حدثنا الغداني

أبو بشر

أخبرنا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل
الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله
تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب إسلام سلمان
الفارسي، حدثني الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال أبي وحدثنا
أبو عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه تداوله بضعة عشر من
رب إلى رب، حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عون عن أبي
عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز، حدثني الحسن بن
مدرك نا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي
باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن إسحق أول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة، حدثني
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال
العشيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر، حدثني أحمد بن عثمان نا
شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ

أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة
فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم
الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان
ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله
لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنه قاتلك بمكة قال لا أدري فزع لذلك أمية
فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما
قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم
أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله
لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال
أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان
إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين

أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان
وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم
إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم ينزل
بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

غزوة

باب فضة غزاة بدر، وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين

وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر، وقوله تعالى واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض الآية، حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله

الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر باب فضائل اصحاب بدر حدثني ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب

قال اخبرني صح

عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود نا وهب عن شعبة عن ابي
اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال
البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن
رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء
ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا
ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على

مسجد الحرام
جاوزوا معه في النهر

شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَبِي جَهْلِ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا

بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرٌ نَا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنْتَ ابْنَ جَهْلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ نَا سُلَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَبَّأَنَا عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِهِ عَنْ جَدٍّ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي عَفْرَاءَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّقَاشِيُّ نَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا

أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ فِيهِمْ أُنْزِلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٍّ، وَحَمْزَةَ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ بَيْنَ أَبِي فِي ضَيْعَةٍ وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي سَدُوسَ ثِقَةٌ نَا حَمَّادُ نَا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ. حَدَّثَنَا يَحْيَى نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقْسِمُ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ نَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةَ، وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ

عن ابيه عن أبي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع قال أشهد على يزيد قال
بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جد
عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر فقلت
ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا أمية، حدثنا عبد ان ابن عثمان اخبرنا
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان
ان شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا، اخبرني ابرهيم ان موسى بن هشام
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال
ضربتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان حين قتل عبد الله ابن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رددته على عروة قال هشام فأفشاه
بيننا ثلاثة آلاف واخذ بعضنا ولوددت اني كنت اخذته،
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
محلى بفضة قال هشام وكان عروة محلى بفضة، حدثنا احمد
محمد نا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه أن اصحاب رسول الله

وجهه

سيفه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير البرموك الا تشد فتشد معك قال
اني ان شددت كذبتم فقالوا الا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة سأل سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر
يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
أحياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما

رجله

هوصه

الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عمير بن اسمعيل ما ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عايشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم إن
الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن اهله ليبكون عليه الآن فحالت
وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما اقول إنما قال
إنهم الآن ليعلمون أما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار
حدثني عثمان ما عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعايشة
فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم الآن ليعلمون أن الذي كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد بن معاوية ان عمرو ما ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في

الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني
إسحق بن إبرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فإن بها امراة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة إلى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان يكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد
من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى اهل بدر فقال اعملوا

ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله أعلم باب حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي نا أبو أحمد
الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم، حدثني
محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة ابن أبي
أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم، حدثني عمرو ابن خالد نا زهير نا أبو اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومئة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا، قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال،
حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي
موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر، حدثني
يعقوب نا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن
عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن وكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من

في نسخة الحراني أحمد بن عبد الرحيم وعليه مصحح

صاحبه

صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله
إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء، حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابرهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا
بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم
عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
وأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال
اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء
أسوة فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة

فاتبعوا م

فقال م حسن بهم

فأعطونا

يريد القتلى م

حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد و
جدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي

العامري

رجلين

أتحسبين

أن

رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم
الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت
الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها أبو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر
عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسألناه فقال أخبرني وحدثني محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس ابن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

بسم الله الرحمن الرحيم

أول الجزء السابع عشر من نسخة الشيخ رحمه

باب شهود الملائكة بدرا، حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا
جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة، حدثنا سليمان بن حرب حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثنا اسحق بن
منصور اخبرنا بن بدر اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن يحيى ان يزيد بن الهاد أخبره انه كان معه
يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ إن السائل هو
جبريل عليه السلام، حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب حدثني خليفة ما محمد بن عبد الله الانصاري ما سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابن زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا، حدثنا عبد الله بن يوسف ما الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله
عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما

الاضاحي م

أيام

فقال ابو يوسف م

ا

انا

انا ناكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال إنه جدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من
اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة أيام، حدثني عجيل بن اسمعيل ما
أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابا ذات الكرش فقال أنا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرني ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأ فكان اجهد ان نزعها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
سألها اياه عمر فاعطاه إياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فأعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن
الزبير فكانت عنده حتى قتل، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباحذيفة وكان ممن شهد بدرا
حدثنا يحيى بن بكير ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة

من الأنصار كما تبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنا
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين . حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد التماثيل التي فيها الارواح . حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري قال
اخبرنا علي ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما
افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلم
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان

صورة

يرتحل

ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة و
اصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى الشرف
السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما لقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه . حدثني محمد بن عباد اخبرنا

في ح اجتبت

فاجتب ح

رايت ح

ابن عيينة قال أتقن لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا
ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت انكحك حفصة بنت عمر فقال
سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت إن شئت انكحك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فإنه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ، حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المنبر ابن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود

يعني كتب علينا ولكن في نسخة رحمه الله وهذا اصح

فلبثت ص م

شيئا

عقبة ان عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
ان جبريل نصلي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت لولا ان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة فمن قرأهما في
ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه ، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ،
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة وكان من اكابر بني عدي وكان ابو سعيد بدريا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ، حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمه وكانا شهدا بدرا

اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم إن رافعا اكثر على نفسه، حدثنا
آدم ما شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
من الهاد الليثي قال دأيت رفاعة ابن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا، حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
عامل من البحرين وسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم أن ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر أخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا
ابو النعمان ما حماد بن زيد عن ابن عون عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يأمر
بقتل الحيات فلما حدثه أبو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل حيات البيوت فأمسك عنها، حدثني ابراهيم بن المنذر

حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ما انس بن مالك ان رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما، حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الأسود، حدثني اسحق ما يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ما
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة و
كان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله إنه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فانه بمنزلتك قبل أن
تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن ابراهيم ما ابن علية ما سليمان التيمي ما انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن
علية قال سليمان هكذا قالها انس قال أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال أبو جهل فلو

غير أكارعتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن
عبد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة ابن الزبير وقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف وخمسة
الاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم، حدثني اسحق بن
منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر
الايمان في قلبي، وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم
كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال مالك عن يحيى عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ، حدثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فانقلبت

الأناء والماجير الراعي والحراث وفي روايته فلو غير لك كان قطني ذلك الظهر

ك

أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك، حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع
لما قلت منهم قال أبو عبد الله بجميع من شهد بدرا ابن قرين ممن
ضرب له بسهمه أجروا ثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير فسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم، حدثني ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم باب

تسمية من سمي من اهل بدر، في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله
على حروف المعجم، النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي، عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له
بسهمه، علي بن أبي طالب الهاشمي إياس بن البكير بلال بن
رباح مولى أبي بكر التيمي، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي، حاطب ابن أبي
بلتعة حليف لقريش، أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي، جارية

ابو بكر الصديق م
القرشي م
الصديق م

اسم ابي حذيفة حصل وقيل حسنل
والمهاجر لقب ارحم الله عثمان

بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة ابن سراقة كان في الثغاة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي
عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيد بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لؤي عتبة بن عمرو الانصاري عاصم بن ثابت الانصاري عاصم بن عدي العجلاني
عاصم بن ثابت الانصاري عمير بن عاصم الانصاري عثمان بن
مالك الانصاري فراسة بن مطعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري من ان ابن الربيع الانصاري معن بن عدي
الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب ابن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم باب حديث بني النضير ومخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما اراد وابن الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة

اخوه

أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين ما ظننتم ان يخرجوا
لغزوا ابن أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وحملة ابن اسحق بعد
بئر معونة وأحد حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا
اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير وأقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم
واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأسلم
وأسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن
سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن
مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن
أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وفي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق

نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه أبو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها الشعير

ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله

على

على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا إلي فأنا أكفيكماه قال

فادفعاه

فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس انا
سمعت عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها عليا فغلبها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسن
بن علي ثم بيد علي ابن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله سمع سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان

اقتله

اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن
مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
وايم الله لتملنه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين، وحدثنا عمرو سمع جابرا لم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له وسقا او وسقين فقال اري فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة، وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر، والحارث ابن
اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني
قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه

لتملنه

عمرو

فيه

فالوا

فيثب

وقال من ثم أشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رأيت كاليوم ريحا أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء
العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال
نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه
فقال دونكم فاقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام
بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال
الزهري وهو بعد كعب بن الأشرف حدثني إسحق بن نصر ثنا
يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم
فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من
الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به

البواب

البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال
فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في
علا إلي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت
علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت قلت أبا
رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش
فما أغنت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه
فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت
ظبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قد قتلته فجعلت أفتح
الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد
انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز
فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنها لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة
ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن قال لهم
عبد الله من عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فأنظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن فعقدوا اجالا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف
قال فغطيت رأسي كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان
يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب
الحصن فجعلوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال وأيت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوت فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم جئت كأني
أغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم تغن شيأ فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا
هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان أنزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فابشروا فوالله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال أنعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت أصحابي
قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب
عزوة أحد، وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم، وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين، ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم
تنظرون، وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الآية، حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب ساخا الدعن
علية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد من يأتنا بخبر القوم فقال رجل انا فانتدب ثلاثة ثم قال من يأتنا بخبر
سعد بن الربيع فقال رجل انا فانتدب خمسة ثم قال من يأتنا بخبر ابي سفيان
فقال رجل انا فانتدب ستة ثم قال من يأتنا بخبر ابي سفيان فقال رجل انا
فانتدب سبعة ثم قال من يأتنا بخبر ابي سفيان فقال رجل انا فانتدب ثمانية
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم على خير وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع
المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني
لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل قد بدت عن سوقهن قد رفعن
خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم وأصيب
سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم ابن أبي قحافة فلا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب
فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل أعل هبل
وأحل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا ما نقول قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
حدثني عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو عن جابر قال الصلح

الحمر

الحمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه
بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت
فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
أحمد بن يونس سمع زهيرا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد ولم يترك إلا نمرة، كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد
أينعت له ثمرته فهو يهدبها، أخبرنا حسان بن حسان سمع محمد بن طلحة سمع
عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما أصنع فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما

ابن جبير
أصل التقينا
قدم
يشتددن
أصل
قال م
قال م
قال م
قال م
قال م
يجبنك
ابن حكيم
الرجل هو عمير بن الحمام
يا أخذ م
بها م
رجليه
رجليه
أصنع م

صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من
طعنة وضربة ورمية بسهم. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف. حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن
خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة. باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون. حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول
والله وليهما. حدثنا قتيبة ثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال

أي سعد

قال حدثنا

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع
إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال
أصبت. حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن
فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جدار النخل قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى
أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد. حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن

عليه

في

طاف

هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد وقال ارم فداك أبي وأمي
حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد
حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه
كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم
نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا
بسرة بن صفوان نا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن
مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا حاتم
بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم
أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال

محمد الحراني معين

رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثة حدثني عبيد الله
ابن سعيد نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي
عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت
من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد باب
قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم

وأم ع

ح اسمه حسل وقيل حسيل أو لقبه اليمان رضي الله عنه وهو والد صحابيان

الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال ثم الشيخ
قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة
هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال اخبرك وابين لك
عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فأشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان احد اعز ببطن مكة من
عثمان ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان فكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم

في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني
عمرو بن خالد حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد

باب قوله تعالى

ثم أنزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل إن الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما
في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة سابر بن زيد عن
ابن عباس عن مروان عن ابن عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط فآخذ ويسقط
فآخذ

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم

فانهم ظالمون، قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه
من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس
لك من الامر شيء الى قوله فإنهم ظالمون، وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك
من الامر شيء الى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر ادم عليه السلام

الحمد لله منزهين عن ان يجبروا او يقتلوا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد
بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص
فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى
وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما
يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال
فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان
حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم

الحميت
اي ريق السمن خاصة
يشبه به الرجل السمين

ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت
وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال
فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وامير المؤمنين قتله العبد الاسود

وبينه

قد

الانصاري الذي شارك
وحشيا في قتل مسيلمة اسمه
عبد الله بن زيد بن عاصم

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله، حدثني محلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته ويومئذ جرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه، حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من دمى وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان أبواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير، حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون، ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب، حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا اشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي

جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما
جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجليه من الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قاله عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لا
بتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن
عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مئة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم

المهد والميثاق ان نزلتم البنا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
المهد والميثاق فلما اعطوهم المهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي
معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى
اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
كانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمر وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فانصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان
اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال، ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي،
، وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع،

نسوتك وقومهم

الرجل الذي اسمه عبد الله وحارثي

والله هم

الحسين ص

اصل: عدوهم

في الله؟

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو ابو سروعة، حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ
من القراءة قال لا بل قبل بعد فراغ من القراءة، حدثنا مسلم نا
هشام نا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب، حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد
بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على

أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا
فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا و
وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة، حدثنا ابن زريع نا
سعيد عن قتادة نا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة
قرآنا كتابا نحوه، حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين
ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون
خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم
فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم
أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم وأومؤا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام
أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من
المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد

عليهم

عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم، حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة، حدثنا
عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه
الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر
فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج
من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في
الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج
فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان
يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد
من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن
فهيرة يوم بئر معونة، وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة

بئر معونة

ذلك

فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر
إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ
فيهم عروة ابن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به يومئذ

اسم ابن مجلز وأخو خميد

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير ما مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أبناء
أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه

صواب قتلوا أصحابي

حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناه ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ،
حدثنا موسى بن إسمعيل ما عبد الواحد ما عاصم الأحول قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع أو بعد قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك

قلت

قلت بعد قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قنت لهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ، قال موسى بن

عقبة كانت في شوال سنة أربع ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ما يحيى بن
سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثني قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب

ورواه البخاري أيضا وعليها بوب قال ورواه مسلم على اختلاف ما لنا المتناه فوق

على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد
معاوية بن عمرو ما أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال ، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة ، فقالوا مجيبين له

إن العيش

نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا أبدا ۞

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون ۞

نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الإسلام ما بقينا أبدا ۞

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم ۞

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ۞ فبارك في الأنصار والمهاجرة ۞ الاخير

قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ۞

حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا
رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا إلى كدية
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق
ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير و
عناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد
كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان
فقال

فقال

فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز تبرج
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على
امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن
معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة ۞ حدثني عمرو بن علي نا أبو
عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله فانكفيت
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في
برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ومن
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك وطحنت
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تنزل
تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له

فبقي
عجينا فبسق بريقه ومبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي وأقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فاقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه واعرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمان بن أبي شيبة سمع جرير عن مغيرة عن عامر عن عائشة رضي الله
عنها إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الابصار قالت ذلك يوم
الخندق، حدثنا مسلم بن ابرهيم سمع شعبة عن أبي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه، يقول

أغمر

، والله لولا الله ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا،
، فانزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إن لاقينا،
، ان الألى قد بغوا علينا، اذا ارادوا فتنة أبينا،

وربما قال أبينا أبينا، ورفع بها صوته أبينا أبينا، حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن
شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان سمع شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم ابن يوسف حدثني ابي عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل التراب، ويقول

ودوس كان ابينا اتينا
وكلاهما صحيح اما ابينا الاولى
او اتينا والاشد

، اللهم لولا أنت ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا،
، فانزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إن لاقينا،
، ان الألى قد بغوا علينا، وان ارادوا فتنة أبينا،

وان ارادوا فتنة أبينا

قال ثم عمد صوته بآخرها، حدثني عبد بن عبد الله سمع عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال اول يوم عهدته يوم الخندق، حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف
قلت فذكر من ابن الناس ما ترين فلم يجعل لي شيئا الا ابن بني فغالب
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في اتيانك عنهم فرقة فلم ندع
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن سلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان
اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان
اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق نوستها، حدثنا ابو نعيم سمع سفيان عن ابي اسحق عن
سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا، حدثني عبد الله بن محمد سمع يحيى بن آدم حدثنا

ونوستها ؟

ابي الذاويب والظنابيب

اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم، حدثنا اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى
غابت الشمس، حدثنا الملك بن ابرهم نا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن بشر اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير، حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي مورع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده، اخبرنا حدثني محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي

يغزونا

بطحان

حواري

حاشيه
ضبط بعضهم ان الكل نبي حواريه
على معنى ان لكل نبي ناصرا وناصري
من خواص ابناء الزبير
اي ناصر وارادوا

خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم، حدثنا محمد بن سنان نا
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم، حدثنا موسى نا جرير بن حازم عن حميد
بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في
زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة، حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي

عالد عن عقبه

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم ، حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثني خليفة
ثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكهم وقد اعطانيها او كما
قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ، حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك ، حدثني زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي

الذي
نعطيكم
خيركم
ذريتهم

هو حبان بن قيس بن معيص بن عامر بن لؤي
والعرقة لقب لامه واسمها

خيمته

صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه
السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان
كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم
يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها رضي الله عنه ، حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني
عدي انه سمع البراء رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع ، وهي

هو خبر ليس فهو منصوب
موتي ليلته
يغذ

خيبر

قال ابن اسحق في السير صوابه وهي غزوة محارب بن خصفة وبني ثعلبة

غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان
أبا موسى جا بعد خيبر، وقال عبد الله بن رجا اخبرنا عمران العطار عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع، قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت
وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف، وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد، حدثني محمد بن العلا نا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على
أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه، حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طايفة

بيان واخاف

بردة عن أبي

يعني

وأن طايفة

صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قايما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة
الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم، وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف،
قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف، تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار، حدثنا مسدد نا يحيى بن
سعيد القطان عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام أولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح
ابن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله

فيجي أولئك

صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو وصافقنا لهم، حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم، حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وأبو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبان ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع

فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فهددته أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا
وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
أربع وللقوم ركعتان، وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ركعتان
اسم الرجل غورث بن الحارث، وقاتل فيها محارب خصفة،
وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
أيام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع، قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الإفك في غزوة المريسيع، حدثنا قتيبة ابن
سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد ابن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري
فجلست اليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فأردنا ان

ركعتان

في

نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل
أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة، حدثني محمود نا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال
إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على
رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة أنمار، حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا عثمان بن عبد الله
بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس
يقال إفكهم، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها

اهل

قوله أن لا تفعلوا يحتمل أن يكون لا زائدة معناه ما عليكم حرج أن تفعلوا أو التقدير لا عليكم عدم الفعل مكتوبا أو ليس عليكم عدم الفعل مكتوبا

وأفكهم وأفكهم من قال أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم ما يقال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف

أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى
لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب
فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم
يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم

واحد

هودج

جزع الظفار

بي

يغشاهن

غلبتني

الدلولابي من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاسترجع فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهر وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي ابن
سلول، قال عروة أخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من أهل الافك
أيضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبره عبد
عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي

قال

فان أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي أني لم أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين أشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا

لا نخرج

لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول أهل
الافك فقالت وازدادت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي
ان آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث
الناس قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة وبالذي يعلم لهم في نفسه

فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا اغمصه
غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قال فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد
الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله ولا يرقأ لي دمع ولا أكتحل

بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا
إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

يبرأني ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله
لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق يتأل
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا
خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت

فمن

فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله ، حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي علينا
هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد
أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها والفتح أحسن
فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان في أصل العتيق
كذلك ، حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل
حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله
عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني في من حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله
أخذتها الحمى بنافض قال فلعل بحديث تحدث به قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني

مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا
بحمدك ، حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق
الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بغيرها من لك لانه نزل فيها
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في
هجاء المشركين قال كيف بنسبي لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها ، حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل ،
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ،

حدثنا

حدثنا

من غيرها

مسهر قال

ابن عقبة

الغرث الجوع

تاذنين

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني صالح ابن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مؤمن بالكوكب كافر بي ، حدثنا هدبة بن خالد نا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجة عمرة من
الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على

انطلقنا

شنيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ، حدثني فضل بن
يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال
البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا وأربعمائة أو الكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو
من ماء فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم و
ركابهم حتى ارتحلوا ، حدثنا أبو شعيب بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ، حدثنا أصبغ بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه قال أبو داود
شعبة عن قتادة ، تابعه محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة

ثم مر

أنفذه

حدثنا

حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل
الأرض وكنا الفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
تابعه الأعمش سمع جابرا الفا وأربعمائة ، وقال عبيد الله بن معاذ ثنا
أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
كان أصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة

سألت ابن معين عن هذا الحديث فقال ثنا

حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع يزيد
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول
ويبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ، حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لما أحصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لما احفظ بن الزهري الإشعار والتقليد
فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله ، حدثنا
الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين أنهم يحلون
بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمر رسول الله

سألت

والتقليد

لهم

صلى الله عليه وسلم ان يطعمهم فرقا بين ستة مساكين أو نذري شاة أو بصوم
ثلاثة ايام، حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم
الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان موثوقا في الدار فحمل عليه غرارين
ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتادي فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت
لها فقال عمر ثكلتك امك والله لأرى ابا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه، حدثني محمد بن رافع
حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم
أتيتها بعد، حدثنا محمود حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل

فلحقت
جابية
رحصة
على الصواب
الضبع المرفوع
ابي
ثم رجعت
أوفى
ع

نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها انتم فأنتم أعلم، حدثنا مروان بن معاوية
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا، حدثنا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني
أبي وكان شهدها، حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى، حدثنا
اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية، حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي وكان شهد حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الأكوع
قال حدثني ابي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا
قتيبة ابن سعيد حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع
على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت، حدثني أحمد بن الوشاء حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب

ابي
ثم رجعت
أوفى
ع

عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك
لا تدري ما أحدثنا بعده. حدثنا إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية
هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. حدثني أحمد بن إسحق نا
عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه إنا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك
فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة. حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا أبو عامر نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد
الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر. وعن مجزأة عن رجل منهم
من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا
سجد تحت ركبته وسادة. حدثني محمد بن بشار نا أبي عدي عن
شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة. حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان

القدور

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جعل م ابن ح

حمزة

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره. حدثني عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك
أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله
يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي بمصرخي. حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد أحدهما صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مئة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره
وأحرم منها بعمرة وبعث عينا من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا

قال بعضهم برزت من الإبراز والله خطأ

قد م

هذا الحديث م

علي م

له م

قد م

وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل
قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله. حدثني إسحق أخبرنا
يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي
معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى

ولا حربه صح

وامتعضوا صح
وانغظوا صح وانقضوا صح
ومعناه كله نفروا منه وأبوا

وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
يبايعنك. وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أبا بصير
فذكره بطوله. حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية. حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت
وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرته صح
بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات صح
أن صح

فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي وطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد بن صخر عن نافع قال ان
الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر بعثه مصدقا
أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي ليقاتل عليه و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق قد
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن
عمر أسلم قبل عمر وقال هشام ابن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن
محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد
احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عمر يبايعون فبايع ثم
رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير نا يعلى نا اسمعيل
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستر بن أفلح لكم لا فيبنه أحد مني حدثنا
الحسن بن ايحى نا عبد الرزاق نا معمر نا ايوب قال سمعت ابا حصين قال

قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا
الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع لن أرد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا
قنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا الى أمر نعرفه قبل هذا الأمر
ما نسددنا خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن العجب بن عجرة
رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق ثم صم
ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا
ادري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله سمعتم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك باب فضة عكل وعرينة حدثني
عبد الأعلى عن حماد يعني ابن زيد سمع سعيد عن قتادة أن انسا رضي الله عنه
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل

ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ما
توا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

دخلنا

قال

قرد

أي اللئام

أي فاعف

وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب
عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم
نا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا ايوب والحجاج الصواف
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة
وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ،

القسامة

هناتك

فقال ما انتسا

فاغفر فداء لك ما أبقينا ، وثبت الأقدام ان لاقينا ،
والقين سكينة علينا ، إنا إذا صيح بنا اتينا ،
وبالصياح عولوا علينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مسا اليوم
الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال أي لحم قالوا لحم حمر الأنسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله
أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيدي فقال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لأجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة نا حاتم قال نشأ بها ، حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال

علي م

زعموا م

لجاهد مجاهد ح

لمشابها ح مشابها ح

يقربهم م

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة نا أيوب عن محمد بن
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها
رجس ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه فقال أكلت الحمر فسكت ثم
أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا
أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له

الله م

الثانية م

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها
فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها. حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا
اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

هو
عسكرهم
فلان
عمل

وانه

الزهري

الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده
إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر. تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب الزهري
أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. وقال
الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي
عثمان موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا
إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم

انه

إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على
كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال
لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد
قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال
هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال
إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار
فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول
الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال

يضربها

نظر

نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن
عبد الرحمن ح وحدثني أحمد نا ابن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد

له

في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

يفتح الله عليه

يذكرون

يرجوا

عينه

فيه

وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي المطلب عن

قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا شدا لصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب، حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى
عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب، حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر بن أبي
كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالا
نطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد نا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب
نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين
خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت، حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله

بلغ بها

عن

عن نافع وسالم عن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية،
نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده، ولحوم الحمر الأهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الأنسية
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية،
حدثني إسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأ
كلوا من لحوم الحمر شيئا، وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ابن

لحوم

عبد الله أخبرنا

الأهلية

يقول

فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا
القدور. حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور. حدثنا
مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه. حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا
بأكله بعد. حدثني محمد بن أبي الحسين نا عمر بن حفص نا أبي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم
أو حرمه يوم خيبر لحم الحمر الأهلية. حدثنا الحسن بن اسحق نا
محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللرجل سهما قال فسره نافع فقال إن كان مع الرجل فرس فله ثلاثة
أسهم وإن لم يكن له فرس فله سهم. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو

المطلب

أكفئوا
حدثني
لحوم
في

المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا. حدثني محمد بن العلاء أبو أسامة نا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه وأنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو
اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون
لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال
عمر حين رأى أسماء هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله

حدثنا
من
ونخاف

عليه وسلم قال ائتني الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قال قلت له
كذا وكذا قال ليس ما حتى يشهد معه غيره فهجم واحد وأكثر ثم
أقبل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى واصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا
أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني
وقال ابو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم أصحابي يأمرونكم
أن تنظروهم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث سنا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد سنا معاوية بن عمرو سنا ابو اسحق عن مالك
بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول كنا فتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
وادي القرى ومعه عبد له يدعى مدعما اهداه له احد بني الضباب فبينما هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم غائر فجاء حتى اصاب

يقال له

ذلك

ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه
انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا ان
أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد المثنى سنا ابن حمدي عن مالك بن انس عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
سنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن أمية قال اخبرني عنبسة
ابن اسمعيل أن ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال داعاه لو بر ندلي من قدوم الضأن وبكر عن الزبيدي
عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن
العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي

بيانا يعني شيئا واحدا

سعيد هو

صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وإن جوّم خيلهم للصلح قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس
ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى ابن سعيد اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لا ابا لك يا ابن هريرة واعجبا لك وبر تو
تبلد أبن قدم ضال ينعى على أثرا اكرمه الله بيدي وسعه ان يهيني بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على
ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم
يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته

ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة اخبرني عمان عن علرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتح خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما سبعنا حتى فتحت خيبر

باب اسهام النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل

عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا، وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدي من الأنصار الى خيبر فأمن عليها وعن عبد المجيد عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب** معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر، **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي
صلى الله عليه وسلم غير رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم،
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم،
باب عروة بن زيد بن حارثة، **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد
نا سفيان نا ابن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة
وان كان من أحب الناس إلي وان هذا لمن أحب الناس إلي بعده،

اسمه سواد بن غزية الانصاري

الذراع شاة هي وصفية بنت الحارث اليهودية قيل أنها اسلمت

مطعن بالرمح ومطعن بالعصا

باب عمرة القضاء ذكر أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله
لتابعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أحه رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وان لا يمنع من أصحابه أحدا ان أراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا، وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة أخي من الرضاعة
حدثني محمد بن رافع نا شريح نا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم

حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ، حدثني عثمان
ابن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد
فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا
تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم
أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط
كلها إلا الإبقاء عليهم ، حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت

شاهده صح

زيد صح

وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال
ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ، حدثنا
موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب
غزوة مؤتة من أرض الشام ، حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي
هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره
أخبرنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية ، حدثنا أحمد بن واقد نا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد ابن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة

في م

مؤتة

مغيرة

فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف رسول الله حتى
فتح الله عليهم، حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل ابن حارثة
وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر
الباب يعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبتنا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من
التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء، حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن
علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين، حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إسماعيل قال
حدثني قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية، حدثني محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية،
حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي وأجلاه

جاء

انطلع

النبي

واكرا

عائش ثالث الغازي

واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك
حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة، حدثني عمرو بن محمد
هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
فكف الأنصاري عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن
الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال
عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة، حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا، حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة

جهينة

البعوث صح

ابن أبي عبيد صح

بن الأزرق قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الفتح قال يزيد ونسيت بعضهم باب
غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم، حدثنا قتيبة سأسفيان عن عمرو بن دينار أخبرني
الحسن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها
أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ
فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم

خذوه

معا
يعني أهاليهم وأموالهم

أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان، حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك، وعن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله
عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي
بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر، حدثني
محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد
ماء بين عسفان وقديد أفطروا وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر، حدثنا عياش ابن الوليد
أخبرنا عبد الأعلى أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان إلى حنين والناس مختلفون صائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس
فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن ح

ابن عتبة ح

قال أخبرنا ح

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله
عليه وسلم الراية يوم الفتح ، حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا
سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال
يا عباس من هذه قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم

الذمار

حطم الخيل

هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة

الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز رايته بالحجون ، قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من
كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ، حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ، حدثنا
سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى نا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي
بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري ومن ورث ابا
طالب قال ورثه عقيل وطالب ، قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في
حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ، حدثنا ابو اليمان حدثنا

قال م

ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم م

شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد ان ينزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق ثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الهة فامر بها فاخرجت فاخرج صور
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه، تابعه معمر عن ايوب، وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي

صلى الله

انه

صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى
مكة، وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامر ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فساله اين صلى رسول الله عليه وسلم فاشار اليه المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة. حدثنا
الهيثم ابن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا الثنية
باعلى مكة، تابعه اسامة ووهيب في كدا، حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن موسى عن سالم عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من كدا **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي ليلى ما اخبرنا انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت

فاستبق الناس

ابن

ابو

ابن احد

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا، وقال بعضهم لا ندري او لم يقل
بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما علمت، حدثنا سعيد بن
شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت

لحرمتها

حرمتها اليوم

لحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك
عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

غام ل ح

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان وقبيصة ثنا سفيان عن حميد بن ابي اسحق عن انس رضي الله
عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة، حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسع عشرة يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة ٥ وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ٥

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة قال اخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو سلمة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح، حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال

قال ابو عبد الله الخربة البلية الفتح في الخربة اصوب وروي بجذبة

سبع عشرة

سعيد وهو ابن ابي عروبة

يونس

فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أوحى الله بكذا
فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقرّ في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من
الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة
فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى

هو

إلى ابن أبي وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة
ابن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان
قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت

على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا
معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ، حدثنا
محمد بن أبي بكر ثنا الفضيل بن سليمن ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال
صدق مجاشع ، وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت ، وقال
النضر أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثني إسحق بن يزيد ثنا
يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ، حدثنا إسحق ثنا أبو عاصم عن
ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

على م

قال م

شعبة قال أخبرنا

قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام
بحرام الله إلى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم
تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس ابن عبد المطلب
إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم
قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم
حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ، ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل قال رأيت
بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ، حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث
آخذ برأس بغلته البيضاء يقول
أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ،
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم

قط

للقبر

قال م

مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا كانوا رماة ، فقال

، انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ،

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله
رجل من قريش افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان لآخذ برمامها
وهو يقول ، انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ،
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ، حدثنا
سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق ثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيس

مسلم بن

صدقه

في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن ، حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا
من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس

قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
فتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال أبو بكر لاها
الله إذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطاه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة ان أبا قتادة
قال لما كان يوم حنين بطرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم
برك فحللت ودفعته ثم قتلته وانهزم المشركون وانهزمت معهم فإذا أنا بعمر بن
الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر
أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل

فوثبت
ثم قمت
لاها الله اذا
اي لا والله لا يفعل
ما فعلت
اجد افا
حبة افا
مخرفا
البيت
بستانا
أصيبغ

عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته في الإسلام

غزوة

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع
أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت
إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي
ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل
الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي
أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني أبو عامر
على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال له استغفر لي فدعا بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
قلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما، قال أبو بردة احداهما لأبي عامر والأخرى

غزاة
البيت
بستانا
فنزا
ثم

لأبي موسى باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة، حدثنا الحميدي سمع سفيان نا هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله
أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
وقال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت، حدثنا محمود نا أبو أسامة
عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ، حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نفعل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال
إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي نا سفيان الخبر كله،
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا
عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان
تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام، وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية

نفعل

أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف، حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما
وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى و
بلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم أتي
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء
الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة، حدثنا
يعقوب بن إبراهيم نا إسماعيل نا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن
أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب
فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال

بطيب

اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ، حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الا
نصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم
الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ، حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار

فجمعهم

فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون بعدي
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على
الحوض قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن
أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الانصار أو شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر عن ابن عون
أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله

ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار شعبا لاخترت شعب
الأنصار، حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال
إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار، حدثنا قبيصة نا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مئة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت م

أبي م

وغطفان

وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم
يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فتحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت
شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين
أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا
أبو النعمان نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثني
محمود نا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح، وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن

الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا
أسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
إني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل رجلا من الانصار وأمرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال أوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث ابي موسى
ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، حدثنا موسى نا ابو عوانة
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن

محلافان

مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما منها
الى عمله قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عند قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
من فعل بك هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل
قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم
نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي

حدثني اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام، رواه حمزة وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة

حدثنا مسلم نا شعبة نا سعد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جد أبا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله إن ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام

البتع

فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني
عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ نا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف
عمر حدثني حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم

العقدي

بالسين المهملة بالاختلاف وهو الترسي

الى

بالابطح

راسي

الى

خمس

خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طرعت طاعت واطاعت لغة
طعت وطعت واطعت حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا
قال رجل قرت عين ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب عليه السلم
وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق
حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق
ذات عدد حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي
بن سويد ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله

منها

خلفه

منهم

اواقي

ابن الوليد م

حس في حاشيته

كذا لهم وصاحباه رواه وقد اخذ جارية من المغنم فجاء فرأى عليها اثر العبيط فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك يحسب الذي من طهر يريد الوطء

ح

انما البغضة لانه اخذ من المغنم جارية فظن انه حلل فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه

بذهبة م

عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عثمان بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست احق أهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم

يصلي م

الثقب م

مقف م

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ولئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد م

قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامض واملك حراما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا خالد يعني ابن المفضل عن حبيب الطويل ثنا بكر انه ذكر له ابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة واللعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مئة وخمسين راكبا فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حمس م

وجدنا م

حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى بن اسمعيل بن قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة

مرمور م

كعبة اليمانية

وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن
موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في
خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك على خيل

النبي صلى الله عليه وسلم

أحمس

أحمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل وهي غزوة
لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك
قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب جرير إلى اليمن
حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا باليمن
كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون
فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى
اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة حدثنا

يرصدون معا

اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو
عبيدة بأزواد الجيش فجمع وكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا الحوت مثل الظرب فأكل منه
ثمانية عشر ثمانين العدد ثلثمائة رجل ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت فمرت تحتهما فلم تصبهما ، حدثنا علي بن
عبد الله سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا اجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال
سفيان من ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال يحيث حدثنا

قال

مسدد يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله أطعمونا ان كان معكم فأتاه بعضهم فأكله
حج أبي بكر بالناس في سنة تسع ، حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، حدثني عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي
صخر عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال اني لعند من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر
من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا
رسول الله باب قال ابو اسحق عزن عيينة ابن حصن بن

حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم ناسا ، حدثني زهير بن حرب نا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي ، حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
فقال عمر بل امر الاقرع ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك ،
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت باب وفد
عبد القيس ، حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي نا قرة عن
ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا و
بينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم ، حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من ورانا قال

من
نساء
سمعتهن
سمعته
ابن
بين يدي الله ورسوله
العقدي
تنتبذ

امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير
والحنتم والمزفت ، حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي
جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا و
بينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيانا
خذ بها وندعوا اليها من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم ، وانهاكم عن الدبا والنقير
والحنتم والمزفت ، حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى
عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل

ة
عنهما

على وعندي نيف من بني حرام من الأنصار فصلاهما فارسلت اليه بخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لم سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين وارالك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله

بجواثا
اثال
نترله
نجل

وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما
رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام

تامرني
الامر

أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة. حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. حدثنا الصلت بن محمد
قال سمعت مهدي ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد
حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم
بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
إلى النار إلى مسيلمة الكذاب. قصة الأسود العنسي. حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن
نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان
تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه

فأوحى الله إلي
فحلبناه
منصل
منصل الأسنة
الجرمي
ابنة
ابنة

فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأ
زاك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في
يدي سوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب. باب قصة أهل نجران
حدثني عباس بن الحسين نا ابن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا إنا نعطيك
ما سألتنا فابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن
معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة. حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم

خلينا بينك
خليت بينك
فنفختهما
سواران
فالا
له

فقالوا ابعث معنا رجلا أمينا فقال لابعثن اليكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ، حدثنا
أبو الوليد ، ا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل أمة أمين وامين هذه الأمة ابو عبيدة بن الجراح ،
قصة عمان والبحرين ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، سفيان سمع ابن
المنكدر حابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتني قال حابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فاعطاني قال حابر فجئت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم
يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني فقال افلت تجل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما مثل
من مرة الا واما اريد ان اعطيك ، وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها
مرتين باب قدوم الأشعريين واهل اليمن ، وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم مني وانا منهم ، حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن

نفيم

نصر قال حدثنا يحيى بن آدم ، ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم و
لزومهم له ، حدثنا ابو نعيم ، عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى الاشعري جمعنا وانا الجلوس عند
رجل مر بتعديد جاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني
رايته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا
نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد
حملنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي ابو حفص سفيان ابو صخر
جامع بن شداد سمع صفوان بن محرز المازني سمع عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا
اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس
من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثني عبد الله بن محمد الجعفي سا

وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى
اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر • حدثنا محمد بن بشار
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان
يقروا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال
اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة
ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي

القلب

يعني حيث

ان يقرا فيقرا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا
وهو يقروه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه •
رواه غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم • حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق • يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقه باب قصة
وفد طيء وحديث عدي بن حاتم • حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في
وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين
قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع • حدثنا

قرا

فقال

واقبلت

اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل عنده
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا ، حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا
ابن جريج حدثني عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت قال مر
من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد ، حدثني بيان نا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

طف

طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا و
المروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ، حدثني ابرهيم بن
المنذر اخبرنا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع ،
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه
قال نعم ، حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم
قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما
من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

شطرين

صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطرين
صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت وبينه وبين الجدار قال
ونسيت ان أسأله كم صلى وعند الكاني الذي صلى فيه مرمر من حمراء
حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قلت إنها قد افاضت يوم
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن
رضي الله عنهم قال لنا نحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه ظافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قال ابن عمر قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن

خالد

عن حبيبه

ابن ابي بكرة عن ابيه

حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلاثين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلاثين حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا
العدة ثلاثين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا
يصوم احدكم حتى يرى الهلال ولا يفطر حتى يراه الا ان يغم عليكم
فاقدروا له حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم
عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له حدثنا اسماعيل قال حدثني

صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ، حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب ان
اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل نا مالك
مثله ، حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يرسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في

ورضيت لكم الاسلام دينا

الثلث صح

أن تذر

في

في امراتك قلت يرسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ، حدثني ابرهيم بن المنذر نا
ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة
الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس ، حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي قال
سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في
حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ، حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله

أن

عن ابن وأسه صح

جمار صح

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ، حدثني محمد العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
واخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ
سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى
اصحابك فقل لهم ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على موالء فاركبوهن فانطلقت بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على موالء واني والله لا ادعلم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله ان يبلغه
شيء لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم

أين

منل

الغسرة

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس

مثل حاضر ثم قبره ابو موسى ، حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني على الصبيان والنساء
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ، حدثنا
عبد الله بن سعيد نا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان ابن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال فاك
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل
يقضمها ؟ باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا ، حدثنا يحيى بن بكير الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت

فأتى

بنيه

تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما اجتمعت عندي راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو
لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم
يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو
يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو

ثواثقنا

قبله

فجلى

غزوهم

استمر

وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا
بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت

تبوكا

منه نسكت

أن تأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا
أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به
المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت أن أرجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل
لقي هذا معي أحد فقالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الاسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في

مجلسه بعد الصلاة وأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من
جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي
وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا
قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق
المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال

ابن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا
يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن
تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها
وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض
بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن
مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع
من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله
ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد

سمعت صارخا

فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من
المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن
أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي
أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما
أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا
كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني
للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا

عليه وسلم

حين أنزل الوحي شرّ ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما
هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه
وأسرع السير حتى أجاز الوادي ، حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
بن المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما

قد دخلوا

عن أبيه مغيرة

فأخرجها

ثم مسح على خفيه ، حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
جبل يحبنا ونحبه ، حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

إلى كسرى وقيصر ، حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ، حدثنا عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم
امرأة ، حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري

قال وهم بالمدينة

عن السائب بن يزيد قال ذكر لي أن خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
وحدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب ذكر لي أن
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع،

باب مقدمة من غزوة تبوك مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم، حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله، حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه
من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها
الا ما تعلم. حدثنا قتيبة نا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن

جبر

عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم
فقال لكن احسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج
بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا
وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها. حدثنا عبدان قال انا يزيد بن
زريع قال انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من
الحج قالت ابو فلان يعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا
قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي. رواه ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عبيد الله
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تحدثهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم. امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم
ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى
تغيب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى

ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب
من نذر المشي الى الكعبة ثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد
الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال
ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد
بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة
بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي
لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام
لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو
عبد الله ثنا ابو عاصم ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم فضايل المدينة
باب حرم المدينة ثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد
قال ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب

ثم امره

فاستفتيته

عن

ابن مالك

فسويت

فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة
وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم
فيه ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شي الا
كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة
طابة ثنا خلد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن

ثلاثون اول البخاري

ثة

الله

قال ابو عبد الله عدل فدا

عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ۞ باب
لابتي المدينة ۞ ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها
حرام ۞ باب من رغب عن المدينة ۞ ثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا
بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ۞ ثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين
بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ۞ باب الايمان يارز الى
المدينة ۞ ثنا ابرهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله

عن

وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة و
حماد يقضي يوما مكانه ۞ حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
قال انا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن
جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعا العرق فقال اين المحترق
قال انا قال تصدق بهذا ۞ باب اذا جامع في رمضان ولم
يكن له شي فتصدق عليه فليكفر ۞ ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا
قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل
فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا
رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من
اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم

قال أطعمه أهلك يا باب الحجامة في رمضان هل يطعم أهله
من الكفارة اذا كانوا محاويج ح وحدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي
في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال
لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال اطعم
هذا عنك قال على افقر منا ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فقال
فاطعمه اهلك ه باب الحجامة والقيء للصائم ه وقال لي يحيى
بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج وبذلك عن ابي هريرة
انه يفطر والاول اصح ه وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما
دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان
يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ولم يذكر عن سعد وزيد بن ارقم
وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند
عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم
والمحجوم ه وقال لي عباس نا عبد الاعلى قال نا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الله اعلم ه
نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ه حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ه حدثنا آدم بن ابي اياس
قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل انس بن مالك اكنتم
تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ه

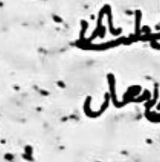

آخر الجزء الاول من صحيح البخاري ، فجرت كتابته
على يد الفقير الحقير سعد بن المنتصر بن الناصر الشيرازي
في شوال سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزاوية الشيارزة
بالشرف الاعلى من دمشق المحروسة ، والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم ،

قرأ هذا الجزء الملك العدل العز ابو الله تعالى موسى محمد الحطب
على الكرسي بزاوية الارنؤط بالقرب من جامع العز الاقبغاوي بدمشق
المحروسة قدس الله روحه ونور ضريحه

قرأ هذا الجزء المبارك كله احمد ادريس عليه وكتبه له كما اجازه
على الشيخ كمال الدين احمد بن احمد بن عبد الله الشيرازي الشهير بابن المسدس
الحنبلي عامله الله بلطفه الخفي والجلي في مجالس في شهر رجب الحرام سنة سبع وسبعين وسبعمائة
احسن الله تقضيها وحسن الله ختم الوحي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

الحمد لله

قرأت هذا المجلد المبارك والثلاثة الذي بعده على الشيخ حماد بن عبد الله
ابن المرحوم الفقيه فخر الدين عثمان العجلوني كان الله في عونه وجمعنا وإياه في دار
كرامته بجاه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأته على الشيخ حماد بن
عبد الله بن الشرابجي بدمشق المحروسة في أماكن متفرقة هذا المجلد والثلاثة
التي بعده اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم وانفعنا به وغفر لنا ولمن قرأه ودعا
لكاتبه بالمعرفة ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وشفيع الأمة
وعلى آله وأصحابه صلاة دائمة إلى يوم الدين يا رب العالمين
وكان الفراغ من قراءته في ثالث شهر رجب الفرد الحرام سنة سبع عشرة وثمانمائة

ح ابن مسمت عبدي حمزي نعجي